

الانسجام:

هذه القصيدة صادرة من ابن طفيل إلى العرب لحثهم على الجهاد، فهي تنتمي إلى القصائد الاستنفازية؛ فعناصرها، إذن، ثلاثة:

الشاعر:	العرب:	النصارى:
<ul style="list-style-type: none"> ● الدعوة إلى الخلاص ● إثارة العرب ● انتساب الشاعر والمهدي إلى قبيلة قيس 	<ul style="list-style-type: none"> ● مدعوون إلى الجهاد ● الهمة العربية ● القبيلة والمجد القديم ● نصرهم الإسلام قديماً ● الاعتماد عليهم لنصر الإسلام في المغرب. 	<ul style="list-style-type: none"> ● الأعداء ● العدى

التشاكل:

مفهوم التشاكل يقوم على التحليل بالمقومات الذاتية والمقومات السياقية؛ ولكن ما المفردات التي يمكن تحليلها إلى مقومات؟ هل هناك قاعدة عامة يطبقها كل محلل؟ كيف يمكن التعامل مع الكلمات المترادفة؟ للإجابة عن هذه الأسئلة - جزئياً - نقدم بيتين ثم نحللها لتبيين مزايا هذا المفهوم وصعوباته؛ والبيتان هما:

أَفِيْمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ الْمَغَارِبِ * لِيَغْزُوا الْأَعْدِيَّ وَأَقْتِنَاءِ الرُّغَائِبِ
وَأَذْكَوَا الْمَدَائِكِي الْأَعْدِيَّاتِ عَلَى الْعَدَى * فَقَدْ عَرَّضَتْ لِلْحَرْبِ جُرْدُ السَّلَاحِ

في هذين البيتين مفردات يمكن تحليلها بالمقومات الذاتية. وبعضها يتعسر تحليله؛ فمما يمكن تحليله:

- الإنسان : (+ حيوان)، (+ عاقل)، . . . ، (+ ذو مقاصد).
- الخيل : (+ حيوان)، (+ ذات أربع قوائم) (. . .) ، (+ تستعمل لأغراض خاصة).
- المغرب : (+ مجال جغرافي)، (+ يسكنه المسلمون)، (+ يسكنه النصارى).
- الحرب : (+ فعل)، (+ عنيف)، (+ تستعمل فيه أدوات القتل)، (. . .).